الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(01/24)/15-خ(12645)

كلمة

سعادة السيد محمد حسين محمد بحر العلوم

وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية – جمهورية العراق

في جلسة العمل الاولي

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

(عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

القاهرة:

الاربعاء 17 يناير/ كانون الثاني 2024

-

معالي السيد ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين في الخارج المحترم

معالي السيد أحمد ابو الغيط ألامين العام لجامعة الدول العربية المحترم

أصحاب السمو والمعالي ورؤساء الوفود المحترمون...

السيدات والسادة الكرام...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أستهل كلمتي هذه بنقل تحيات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق الدكتور فؤاد حسين واعتذاره لوجود إلتزام مسبق حال دون مشاركته معنا في هذا الاجتماع، مع أمنياته الصادقة في أن نتوصل عبر جمعنا هذا إلى ما فيه كل خير لبلداننا، ويسرني ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان للمملكة المغربية الشقيقة ملكاً وحكومةً لجهودها المبذولة في تناول جميع القضايا التي تهم دولنا العربية لتحقيق ما هو في مصلحة شعوبنا وتعزيز مسيرة بلداننا، كما لا يفوتني أن أتقدم إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بوافر الشكر والتقدير على الجهود المبذولة لتحقيق هذا الاجتماع.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة رؤساء الوفود المحترمون.

لابد لي في البداية من التأكيد على أهميَّة العلاقات التي تربط جمهورية العراق بجمهورية الصومال الفيدرالية، إذ لطالما شدد العراق على ضرورة تطوير هذه العلاقات في المجالات كافة لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، ولابد لي كذلك من الاشادة بمواقف جمهورية الصومال الفيدرالية تجاه أهم القضايا التي يطرحها العراق عبر منبرنا هذا، إذ ان علاقات الاخوة التي تربط البلدين تحتم علينا أن نعبر عن رفضنا لكل ما ينتهك سيادة جمهورية الصومال الفيدرالية، ناهيك عن استغلال ما تمر به الصومال الشقيقة من ظروف داخلية وبشكل مناف لقواعد القانون الدولي ولمبدأ حسن الجوار.

تتسارع التحديات السياسية في منطقتنا لتلزمنا بأن نقوم بتركيز جهودنا لتوحيد الرؤى والسعي نحو التقارب، ومن منطلق احترام العراق لالتزاماته وفق القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار التي نص عليها دستوره، فإن حكومة العراق تشيد بالجهود التي ترمي لتسوية الخلافات في المنطقة عبر الحوار والطرق السلمية وبناء جسور الثقة خدمة لمصالح شعوبنا، وفي ضوء ذلك، وإدراكاً منا لدقة التفاعلات الإقليمية وتعقيداتها، وما يتطلبه ذلك

من تفكر وتمعن لتجنب كل ما يساهم في إيقاظ التوترات الجيوسياسية، يؤكد العراق على أهمية الحفاظ على وحدة جمهورية الصومال الفيدرالية وسيادتها، خصوصاً وإنها تشق خطاها في طريق الحفاظ على الاستقرار الداخلي وتعزيز التماسك الوطني، واجتياز التحديات التي تواجهها لتحقيق تطلعات شعبها.

السيدات والسادة،

نجتمع اليوم لتناول مسألة لها صدى عميق في نسيج العلاقات الاقليمية، مسألة ألقت بتداعياتها على جوهر الصومال الشقيقة، وبينما نعبر بكلماتنا هذه عن مواقفنا، فلنؤكد من منبرنا هذا على دعمنا التام لجمهورية الصومال الفيدرالية وعلى الموقف الثابت للمبادئ التي تربط الأمم ببعضها البعض لعل أهمها احترام السيادة، حفاظاً منا على المكانة الصحيحة لجمهورية الصومال الاتحادية على الساحتين الدولية والاقليمية.

ختاماً، دعوني اعبر مجدداً عن اعتزاز العراق بالعلاقات التي تجمعه مع الأشقاء في الصومال، وعن تأكيد جمهورية العراق على الاحترام الكامل لوحدة وسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية على كامل أراضيها، وعلى معارضة أية إجراءات من شأنها انتهاك سيادتها.

وفي الختام أدعو الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه كل الخير لبلداننا، وأن نجتمع دائماً على وحدة الموقف والكلمة والمنهج لرسم مستقبل شعوبنا الكريمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

محمد حسين محمد بحر العلوم

وكيل وزارة الخارجية

جمهورية العراق

2024/1/17